

علامات لسرطان الرئة 6



يصنف سرطان الرئة من بين أكثر السرطانات فتكاً، ويمكن أن ينتشر أسرع من الأنواع الأخرى إلى أجزاء مختلفة من الجسم.

ولهذا السبب يتم اكتشاف سرطان الرئة في بعض الأحيان فقط، بمجرد أن يشق طريقه إلى مناطق أخرى. وقد يكون من الصعب اكتشاف سرطان الرئة، خاصة في المراحل المبكرة، لذلك من المهم التعرف إلى العلامات المبكرة.

وتقول هيئة الخدمات الصحية الوطنية الأمريكية، إن أعراض سرطان الرئة يمكن أن تتطور مع تقدم المرض، ما يعني أنها ستصبح أكثر وضوحاً.

ويعتقد الكثيرون أنهم سيشعرون بألم في الرئتين أو الصدر فقط عند الإصابة بسرطان الرئة، ولكن هذا ليس هو الحال دائماً.

وفي ما يأتي العلامات الست التي يجب الانتباه لها، واستشارة الطبيب عند رصدها:

1. السعال:

من الطبيعي أن يعتقد الكثيرون أن السعال المستمر الجديد يمكن أن يكون عارضاً للإصابة بـ«كوفيد-19»، لذلك من

المهم دائماً إجراء اختبار، حيث إنه عادة ما يكون السعال المرتبط بسرطان الرئة طويل الأمد أيضاً، ولا يتغير لمدة تتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، كما تقول الهيئة.

وإذا تفاقم هذا السعال المستمر، فقد يكون هذا علامة على الإصابة بسرطان الرئة، لذا من المهم زيارة الطبيب.
2. عدوى في الصدر:

في هذا الوقت من العام يعاني العديد من الأشخاص التهابات في الصدر، لذلك قد لا يكون ذلك دائماً مدعاة للقلق. لكن إذا عانى شخص ما التهابات صدرية تستمر في الظهور، فقد تكون هذه علامة على الإصابة بسرطان الرئة.
3. الألم:

تقول الهيئة إنه إذا شعر شخص ما بألم أثناء التنفس أو السعال، فقد يكون هذا ناتجاً عن سرطان الرئة. كما تسلط الهيئة الضوء على أن العلامة الأقل شهرة لسرطان الرئة هي الألم، وعلى وجه التحديد في الذراع أو الكتف. وهذا لأنه إذا كان لدى المريض ورم في الجزء العلوي من الرئة فقد يسبب ضغطاً على الذراع أو الكتف. وتقول هيئة الخدمات الصحية الوطنية إن الألم المستمر هو أيضاً علامة على سرطان الرئة.
4. تعجر الأصابع:

تشير هيئة الخدمات الصحية الوطنية إلى أن التغييرات في مظهر الأصابع، مثل أن تصبح أكثر انحناء أو أن تصبح أطرافها أكبر، يمكن أن تكون علامة على الإصابة بسرطان الرئة. وفي هذه الحالة يمكن أن تنتفخ الأصابع بسبب نقص الأكسجين.

5. تورم في الوجه:

إذا كان شخص ما يعاني تورماً غير مبرر في الرقبة أو الوجه فقد يكون هذا بسبب سرطان الرئة. وأحياناً تضغط الأورام على الرأس، ما يؤدي بدوره إلى التورم.

6. الأعراض الهرمونية:

في حين أن هذه الأعراض نادرة، إلا أن مؤسسة أبحاث السرطان في المملكة المتحدة تذكر أن بعض أنواع خلايا سرطان الرئة تنتج هرمونات تدخل مجرى الدم. وتشرح المؤسسة: «يمكن أن تسبب هذه الهرمونات أعراضاً لا تبدو مرتبطة بسرطان الرئة. يسميها الأطباء متلازمة الأبعاد الورمية». وتشمل العلامات الهرمونية الوحز أو التنميل في أصابع اليدين أو القدمين، وضعف العضلات، والنعاس، والضعف، والدوخة والارتباك، وتورم الثدي عند الرجال، والجلطات الدموية.

وتشمل الأعراض الأخرى لسرطان الرئة التي يجب أن تبحث عنها سعال الدم وضيق التنفس والتعب المستمر وفقدان الوزن غير المبرر أو فقدان الشهية. وتتضمن الأعراض الأقل شيوعاً ألماً عند البلع والصفير عند التنفس وصوتاً مثل الحصان.